Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكاد مروياته عنه تكون من طريق أبى على الغسانى، ومن هذه المرويات كتاب الاستيعاب لابن عبدالبر، ومسند البزار(١)، وسيرة ابن هشام(٢).

٣ـ أبوالحسن شُريح بن محمد بن شُريح الرُّعينى الاشبيلى (٤٥١ـ٥٣٧) ذكر ابن دحيـة: «وسمـع على القـاضى أبى الحسن شريـح بن محمـد(٣)»، وقـد كان أبـوالحسن من أعـلام المقـرئين، ولـه تصـانيف فى القـراءات، قال الضبى: «وله تواليف تدل على معرفته وتقدمه فى صَنعَةِ الاقراء(٤)» ويقول ابن بشكوال: «وكان من جِلَّة المقرئين، معدودا فى الأدباء والمحدِّثين، خطيباً بليغا(٥)».

٤ـ أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد الرماك (ت ـ ٥٤١).

قال ابن دحية: «ولزم الاستاذ الماهر النحوى أبا القاسم بن الرماك، فلقن عنه فوائد فى النحو(٦)».

وقـد كان ابن الـرماك من أعلام الأدب واللغة فى الأندلس، قَيِّما بكتاب سيبويه ولم يكن تلقيبـه بالأستـاذية إلا إقرارا بتنوع ملكاته وبلوغه الغاية فى النحووالأدب، يقـول الضبى، «أقـرأ النحـووالأدب باشبيليـة(٧)» وروى عنه ابن خير كثيرا من كتب النحو واللغة والأدب(٨).

وقد ذكرنا من قبلُ أن ابن الرماك كان من تلاميذ ابن الطراوة، ولم يجر له ذكر فى كتب تلميذه السهيلى إلا مقرونا بالتقدير، ومن ذلك قوله: «وكان إماما فى صنعة

---

(١) ينظر الروض ٢/ ٢٠، ١٠٤

(٢) ن . م ١/ ٤

(٣) المطرب ٢٣٢، وينظر تذكرة الحفاظ للذهبى ٤/ ١٤٢.

(٤) بغية الملتمس ٣٠٥ وينظر ابن خير ٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

(٥) الصلة ٢٣٤.

(٦) المطرب ٢٣٢.

(٧) بغية الملتمس ٣٤٦.

(٨) ينظر الفهرسة ٣٠٥، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٠ الخ